



أعلنت تركيا أمس أن اثنين من مواطنها «فقدا» داخل سوريا، مؤكدة أنها ستبذل كل جهد ممكن لاسترجاعهما سالمين إلى عائلاتها. وقال سلجوف أونال الناطق بلسان الخارجية التركية لـ«الشرق الأوسط» إن وزارة الخارجية التركية لن تجري أي اتصالات رفيعة المستوى مع الجانب السوري لجلاء مصير الصحفيين المفقودين، آدم أوسكوز مراسل جريدة «حياة جيرتشيك» (الحياة الواقعية) وصحيفة «ماليت» ومصوره حميد جوشكون، لكنه أوضح أن الخارجية أبلغت سفارة تركيا في دمشق وقنصليتها في حلب بالأمر وكلفتها تقصي أخبارهما والعمل لإعادتها سالمين، مشيراً إلى أن «لا أنباء بعد حول مصيرهما». وأوضح أنه لا يعلم ما إذا كانوا دخلا سوريا عبر المعابر الرسمية الحدودية، لكنه أضاف: «لا أعتقد ذلك».

وقال وزير الخارجية أحمد داود أوغلو إن تركيا قد بدأت تحقيقات لاكتشاف ما حدث للصحفيين المفقودين في سوريا منذ أربعة أيام. وأكد أن «تركيا ستبذل كل جهد ممكن لحماية حقوق المواطنين التركية في الخارج»، محملا سوريا مسؤولية سلامة الصحفيين، معتبراً أن الصحفيين الذين هم في الخدمة في المناطق التي ضربها الصراع في العالم لديهم نوع من الحصانة. وكل دولة يتوجب عليها القيام بما يلزم لحمايتهم، متوقعاً نجاح الجهود التركية للعثور على الصحفيين.

وكان الصحفيان غادراً إلى سوريا منذ أربعة أيام حيث اختفت آثارهما في شمال غربي مدينة إدلب، معقل الثوار. وكرر أونال تحذيرات سابقة من الوزارة في ما يتعلق بدخول سوريا. وقال: «إننا ننصح المواطنين الأتراك الذين يتبعون عليهم استخدام الطرق السريعة أن يكونوا حذرين، ويكونوا على بينة من المخاطر والسفر بقوافل، إذا كان ذلك ممكناً».

وتجمهرت مجموعة من المواطنين الأتراك بينهم راضية أوسكوز زوجة الصحفي المفقود، أمام مبنى وزارة الخارجية لطلب معلومات عن حالة الصحفيين، في أنقرة مساء أول من أمس. بعد أن سارت المجموعة إلى السفارة السورية في أنقرة للاحتجاج على هذا الحدث. وحضر محمد خليل كايا، وهو صديق للصحفيين من أنهما من الممكن أن يتعرضوا للأذى من

قبل النظام البعثي، موضحاً أن «أوسكوز عاش في سوريا منذ سنوات ويعرف جيداً الوضع السياسي في سوريا ونظام البعث يعرفه جيداً جداً. لهذا السبب نحن قلقون على حياتهما»، وقال كايا: «نحن قلقون على حياة أصدقائنا. نريد معلومات من السلطات السورية»، وقال أيوب جوكان إن المسيرة أمام السفارة مستمرة، حتى يؤكد المسؤولون مكان وجود أصدقائهم.

المصادر: